جامعة النجاح الوطنية

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية–قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية

بحث بعنوان:

مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات : طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية نموذجًا

إعداد: تسامي رمضان

أنوار عبده

إشراف:

د. فريد أبو ضهير

الفصل الأول

٢٠١٧–٢٠١٨

الإهداء

لطالما كانت الخطوة الأولى هي الأصعب، تخيل العقبات والحواجز التي ستواجهها قبل الانطلاق في أي أمر، قدد تحد من قدرتك على إنجاز ما أردت، ولكن إذا اعتبرت هذه العقبات كتحديات، فحتمًا ستصبح قادرًا على إنجازاها بحب وشغف، والأهم من ذلك كله أن تحظى بجيش داعم يكون خلفك ليذكرك دومًا بأنك تستطيع وبأنك لن تفشل، وبأنك قائد هذه المرحلة ورائدها.

أبطالنا كثر وعلى رأسهم الذين كنا أبطالهم دومًا وكانوا هم مصدر فخرنا وقوتنا وملخص الحياة بأعيينا.... إلى والدينا الكرام.

إلى الذين تحملوا عناء السهر وأعباء الدراسة وشاركونا تعب هذه الأيام... إلى إخوتنا.

إلى الشخص الذي كان دومًا عونًا وسندًا وكان بابه مفتوحًا دومًا لكل استفسار أو سؤال إلى الذي كان رسولًا للعلم بالحب والصداقة والعلم... إلى الدكتور فريد أبو ضهير.

إلى الذين شاركونا كل شيء وحملوا عنا الكثير إلى الذين كانوا في كل وقت السند الحامي والقلب المفتوح إلى أصدقاء القلب الذين حملتهم إلينا جامعة النجاح.

وبما أن كل عمل هو خالص لوجه الله لوجه الوطن فإهدائنا الأول والأخير إلى الداء والدواء، إلى الوطن الحبيب وقدسه الغالية.

شكر وتقدير

خلف نجاح كل عمل هنالك دومًا أشخاص رائعون يسهمون في نجاحه، في البداية نشكر الطاقم التدريسي في كلية الإعلام على دعمهم المتواصل لنا والإجابة على كل سؤال يداهم مخيلتنا وإرشادنا في كل خطوة.

ونشكر طلاب كل من كليتيّ الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على التعاون معنا، في تعبئة الاستبانات كونهم عينة الدراسة.

ونشكر الأصدقاء (ميساء أبو زهيدة، أسماء باسم، إيمان عبد الرحمن، تسنيم أحمد، هيا جابر، لارا سبوبة، شهد التوم) لمساعدتهم لنا في توزيع الاستبانات على الطلاب وتقديمهم الدعم المتواصل والمساعدة الفورية لنا في كل ما احتجناه.

ونتقدم بجزيل الشكر لمدرس المساق دكتور فريد أبو ضهير على الجهد الذي بذله معنا خلال المساق.

كل الشكر لكل شخص كان عونًا ومساعدًا لنا في هذا البحث .

الملخص: ـ

تعد الهواتف الذكية أحد أدوات العصر التكنولوجي التي دخلت بيوتنا وأثرت فينا، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أهداف الطلبة من استخدام الهواتف الذكية، وهدف طلبة كلية الإعلام، وطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات من استخدامها.

واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتناسبه مع أهداف البحث ومجتمعه، وتكونت عينة البحث من 390 طالب وطالبة من كلية الإعلام، وكلية تكنولوجيا المعلومات، وأعدت الباحثتان استبانة لهذا الغرض، وبلغ عدد الصالح منها للتحليل الإحصائي ٣٦٦ استبانة، وضمت الاستبانة أسئلة خاصة بخصائص أفراد العينة.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلبة تكنولوجيا المعلومات يعتمدون على خبرتهم التقنية في استخدام الهواتف الذكية، لذلك يجيدون استخدامها أكثر من طلبة الإعلام، كما توصلت نتائج البحث إلى أن الهاتف الذكي هو وسيلة فعالة للحصول على المعلومات، وبأن غالبية الطلبة يثقون به كوسيلة للحصول على المعلومات، وأوصت الباحثتان بضرورة توعية الطلبة حول استخدام الهواتف الذكية في متابعة الأخبار والحصول على المعلومات، وإدخال الهواتف الذكية تدريجيًا ضمن المنظومة التعليمية.

Research summary

The smartphones are one of the tools of technological era that entered our homes and affected us, the research aims to identify the goals of the students in the use of smartphones, the objective of the students of the College of media, and students of the College of Information Technology use.

The Researchers used the descriptive approach to suit them with analytical scanning research objectives and society, the research sample consisted of 366 male and female students from the Faculty of media, and the Faculty of Information Technology, to identify they prepared for this purpose, the number of which are valid statistical analysis 366 identification, the resolution included questions about the characteristics of the sample members.

The results of the research concluded that the students of information technology rely on the technical expertise in the use of smartphones, so the Information technology student's are more fluent in using it more than media students, the search results also reached that the smartphone is an effective means of obtaining the information, and that the majority of students believe in it as a means of obtaining information, the researchers recommended the need to raise awareness among students about the use of smartphones in the follow-up of news and information, and the introduction of smartphones gradually within the educational system.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	٢
شكر وتقدير	٣
الملخص	٤
الملخص بالإنجليزي research summary	٥
الفهرس	٦
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
المقدمة	٨
مشكلة البحث	١2
أهمية البحث	١2
أهداف البحث	١3
تساؤلات البحث	13
فرضيات البحث	١٤
منهج البحث	١٤
أداة البحث	١4
محددات البحث	١4
المصطلحات	١4
الإطار النظري	15
الدراسات السابقة	٢٠
الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج	
المعالجة الإحصائية	٢٧
خصائص أفراد العينة	٢٧
تحليل النتائج	٣١
ربط المتغيرات	3٧

نتائج البحث	٤٠
توصيات البحث	41
المراجع	42
نموذج الاستبيان	٤٤

المقدمة

إن في الإنسان حاجة ملحة وتعطش دائم للحصول والبحث عن معلومات جديدة، فمنذ بزوغ فجر التاريخ ومصادر المعلومات في تطور دائم، وهذا التطور يسير وفق وتيرة متصاعدة، ووسائل الحصول على المعلومات التي كانت تقتصر في السابق على الأشخاص والكتب لم تعد كذلك في يومنا هذا، فالوسائل تنوعت وتعددت ابتداًء بالمذياع والتلفاز ومرورًا بالحاسوب وانتهاءً بالهواتف الذكية كل هذه الوسائل التي أصبحت متاحة للجميع والتي كان سببها ثورة المعلومات التكنولوجية أتاحت للجميع فرصة الحصول على المعلومات في أي وقت كان وفي أي مكان.

والعصر التكنولوجي لم يأت مصادفة بل كان نتيجة لتطور عملية الاتصال خلال عقود عدة، هذا التطور الذي كان في أساسه قائمًا على التفاعل المستمر بين بني البشر، وتتلخص مراحل الاتصال في ست مراحل تتمثل في عصر الإشارات والعلامات، ثم عصر التخاطب واللغة يليها عصر الكتابة ثم عصر الطباعة ثم عصر الاتصال الجماهير وأخيرًا عصر الاتصال التفاعلي.

"ويقصد بعصر الاتصال التفاعلي أنه هو ذلك العصر الذي شهد فيه النصف الثانى من القرن العشرين من اشكال تكنولوجيا الاتصال ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق فى عدة قرون سابقة ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا ذلك الاندماج الذى حدث بين تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الأقمار الصناعية " (عبدالمريد،ne3mah).

التطورات التكنولوجية المذهلة التي حصلت خلال العقدين الآخرين والتي تعرف بعصر التصال التفاعلي حققت إنجازات كبيرة في مختلف مناحي الحياة البشرية، ولعل قطاع المعلومات والاتصالات كان المستفيد الأكبر منها، واستكمالًا للتطور التكنولوجي فقد جاءت فكرة الهاتف المحمول Mobile Phone من فكرة عمل الراديو، فقد وجد الباحثون أنه من الممكن تطوير تكنولوجيا جديدة لاستقبال وإرسال البيانات عبر مجموعة من الترددات التي يمكن استخدامها عدة مرات عن طريق ضغط البيانات، وإرسالها عبر وحدات زمنية قصيرة جدا لإجراء مجموعة من المكالمات الهاتفية في الوقت نفسه."

ويؤكد الباحثون أن القضية ليست قضية تقنية فقط، أو قضية امتلاك أجهزة محمولة تفوق عدد السكان، وإنما القضية هي أغراض الاستخدام ومدى الاستفادة من الخدمات والمعلومات التي توفرها هذه الأجهزة، وكما يعرف أن هذه الأجهزة سهلت حرية الاتصال والتواصل والحصول على المعلومات وتداولها خاصة

في مجال المكتبات وفي تقديم المعلومات، فمثلًا عدد أجهزة الهاتف المحمول يفوق عدد البشر هذا العام، ذلك ما صرحت به شركة سيسكو المتخصصة في مجال الشبكات الإلكترونية، وتتوقع الشركة أنه بحلول عام ٢٠١٦ سيكون هناك ١٠ مليارات هاتف محمول متصل بالإنترنت في العالم، وإمكانية استثمار هذه التطورات في مجال العمل المكتبي من خلال استحداث خدمات جديدة تعتمد على أجهزة الهاتف المحمول، والتي من شأنها أن ترتقي بدور المكتبات في المجتمع.

"ويعد الهاتف المحمول أحد أهم الأجهزة التي يتم من خلالها تقديم التعليم النقال، بل أنه من أكثرها شيوعًا واستخداما، فهو أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي *عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة، ومع تطور أجهزة الهاتف المحمول أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي بحيث أصبحت تستخدم كأجهزة كمبيوتر كفي للمواعيد واستقبال البريد الصوتي وتصفح الإنترنت والأجهزة الجديدة يمكنها التصوير بنفس نقاء ووضوح الكاميرات الرقمية "(الدهشان ويونس، كليات الشرق العربي).

ولعل قطاع التعليم هو أكثر القطاعات التي شهدت تغيرًا مصاحبًا لموجة التغيير هذه، حيث أن تكنولوجيا التعليم في تطور مستمر، لاسيما أن كافة القطاعات التعليمية تسعى لدمج التكنولوجيا بالتعليم لتحقيق فاعلية أكبر وفيما يلي بعض الأسباب التي توضح أهمية التكنولوجيا في التعليم:

"تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب ،فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

ويناقش البروفيسور عواد حسين في كتابه(تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها) هذا الأمر قائلًا: لقد تطور مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليمية واتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزءا متكاملاً في العملية التعليمية، لما لها من دور مهم في تحقيق أهداف التعليم العامة منها والخاصة، وانطلاقاً من ذلك يصبح استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم خاصةً وتكنولوجيا التعليم بصفةٍ عامة خاضعاً لمبادئ التخطيط العلمي المنهجي النظمي، وبذلك لا تنفصل وسيلة تكنولوجيا التعليم عن الهدف أو الأسلوب، ولكنها تصبح جزءاً متكاملاً مع عناصر هذا النظام تتفاعل معها بصورة ديناميكية وإيجابية فتأخذ في الاعتبار العوامل الكثيرة التي تؤثر في نواتج التعليم. وحتى يتحقق ذلك على المعلم أن يكون فنياً متطورا ممتلكاً مهارات وكفايات واستراتيجيات فاعلة في توظيف الأجهزة التعليمية وموادها

لمساعدة طلابه على بلوغ الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الإتقان لذا يجب علينا الاهتمام بإعداد المعلم إعدادا خاصا سواء أقبل الخدمة كان ذلك أم في أثناءها ليكون قادرا على توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة أهدافه، ولكي يصبح له دور الموجه المرشد الميسر يرسم إستراتيجية التعليم وينفذها ويهيئ مجالات الخبرة لطلابه، ويزودهم بمصادر المعرفة المختلفة حتى يكون الموجه لعملية التعلم، والمصمم للبرامج والمواد التعليمية، والمنتج لها، والمهيئ للبيئة التعليمية التي تضمن التفاعل النشط والإيجابي بين المعلم والبرامج والمواد التعليمية. وقد مرت وسائل تكنولوجيا التعليم بمرحلة طويلة ولكنها متسارعة متلاحقة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال Communication Theory واعتمادها على مدخل النظم Systems Approach، فاقتحم الكومبيوتر مجال التعليم والتعلُّم، ومن خلاله انبثقت تكنولوجيات حديثة، فطهر التعليم والتعلُّم الإنترنتي، والإلكتروني، ولاحت في أُفق الأمل مؤسسات تعليمية غير تقليدية متمثلة في المدارس الإلكترونية المتناثرة عبر الأثير الإلكتروني.

وتنوعت الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تكنولوجيا التعليم كالحواسيب والألواح الذكية وأجهزة العرض وأجهزة التابلت ولعل أبرزها كان الهواتف المحمولة ذات المزايا الكثيرة والأحجام المتنوعة التي باتت متوفرة في كافة مجالات التعليم ولا يقتصر التعليم فيها على فئة معينة بل بإمكان جميع الفئات العمرية الحصول على التعليم والمعلومات من خلالها."

ويقول المزرعي في إحدى مقالته أنه على الرغم من حداثة الأجهزة الذكية وحداثة التجارب التعليمية التي حاولت توظيفها إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد على النتائج الإيجابية لاستخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية، ففي بحث قام به (Dhir Gahwaj) استعرض فيه عدداً من فوائد استخدام الأجهزة الذكية في التعليم، والتي تضمنت سهولة الاستخدام، ومدى صلاحيتها للاستخدام في أي وقت وفي أي مكان، والقدرة على دعم التعلم التفاعلي والتعاوني، وزيادة التواصل بين الطلاب والمعلمين، واستخدامها للقراءة الإلكترونية، حيث إن لديها القدرة على دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة خاصة عند تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد وجد أن الأجهزة الذكية تقلل عبء العمل على المعلمين من خلال توفير وإنتاج المحتوى الرقمي السهل وإيصاله للطلاب، وكذلك في عمليات الاختبارات ورصد الدرجات وجمع البيانات حول الطلاب، وأيضاً تزيد الأجهزة الذكية من

الدافع الذاتي للتعلم لدى الطلاب.

ومع انتشار أجهزة الهاتف النقال في بدايات التسعينات بدأت بوادر استخدام الهواتف الخلوية في التعليم، وكان ذلك عبر استخدام خدمات الرسائل القصيرة المتبادلة بين المؤسسة التعليمية والطالب، أو تحميل بعض البرامج، أو التطبيقات التعليمية.

"ومع تطور الحاسبات المحمولة والهواتف الذكية، ظهر على الساحة مصطلح التعلم عبر الأجهزة المحمولة، أو التعلم الجوال Learning Mobile والذي لا يقتصر على الهواتف المحمولة فقط بل يمتد إلى جميع الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها الأستاذ والطالب للاتصال والتفاعل عبر العملية التعليمية" (مزلاح،2015 ، الملخص).

وتتنوع الأهداف التي يستخدم الطلبة الهواتف الذكية من أجلها وفيما يلي بعض هذه الاستخدامات حسبما وجد الباحثون:

– استخدامها كوسيلة للبحث على شبكة الإنترنت من خلال محركات البحث المعروفة، والتقاط الصور كوسيلة لتدوين الملاحظات، إضافة إلى إمكانية الاستعانة بالكتب الإلكترونية والموارد الرقمية في بعض الدروس، وإتاحة الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم عبر الرسائل النصية للإجابة عنها لاحقًا.

بالإضافة إلى تنظيم العمل و التذكير بالمهام التي يجب على الطالب القيام بها عن طريق مجموعة متنوعة من التطبيقات كالتطبيق المجاني my Homework Student Planner الذي يمكن تحميله لأجهزة iOS أو Android.

"الأجهزة الذكية ليست أداة استهلاكية فقط، بل هي أداة سهلة لإنشاء المحتوى التعليمي وعرض الأفكار بصورة إبداعية، وعلى الأنظمة التعليمية التقليدية احترام احتياجات ومتطلبات الطلاب من جيل اليوم، كما أن عليهم مواجهة التحديات الكثيرة والمتغيرة باستمرار، فنظام التعليم الحديث هو من يأخذ أشكالاً جديدة من استراتيجيات التربية والتعليم، والتي لاترى الطالب مجرد مستفيد من المعلومات فحسب، بل مشاركاً نشطاً في الحصول على المعلومة، وعنصراً فاعلاً في مناقشات مثمرة مع الزملاء والمعلمين. والهدف من هذا النوع من التعليم هو دعم تعلم الطلاب بحيث يتم فهم احتياجاتهم ويعكس توقعاتهم.

التعلم عن طريق الأجهزة الذكية لا يعتمد على الجهاز فقط، بل يعتمد على المواقف التعليمية ومدى تقبل الطلاب والمعلمين لهذا النوع من التعليم، وقد أثبتت الدراسات و خلاصات التجارب العالمية لتوظيف الأجهزة

الذكية في العملية التعليمية أن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو التعليم بالأجهزة الذكية يعد مصدر إلهام وتأثير على الطلاب للتعلم واستخدام التكنولوجيا بشكل عام." (المزروعي، تعليم جديد).

قد تكون الهواتف الذكية هي أهم وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها تطورًا، لما تتمتع به من مزايا، كأحجامها المختلفة وتطبيقاتها المتنوعة، والتي من شأنها تقديم خدمات مكتبية متنوعة، بالإضافة إلى إمكانية استغلال بعض مزاياها لتطوير خدمات المكتبات الجامعية كقدرتها الهائلة على حفظ المعلومات وعرضها بكل مرونة وسرعة، وقدرتها على تذليل عقبات الزمان والمكان، وملل الانتظار في مساحات ضيقة وكتب محدودة والحد من إشكالية الاكتظاظ الناتج عن تزايد أعداد الطلبة.

ويعتبر التبري الطالب الجامعي أهم حلقة في عملية التعليم وتلقي المعلومة ومن جهة أخرى العنصر الأكثر تأثرًا بالموجة الرقمية عمومًا والتكنولوجيا المتنقلة خاصة، حيث يستخدمها الطالب بشكل مفرط في حياتهم اليومية، وكأن الحياة لا يمكن لها أن تكون من دون الهاتف الذكي.

وفي هذا الصدد نحن في هذا البحث نقوم بدراسة متخصصة للبحث في استخدام طلبة جامعة النجاح الوطنية للهواتف المحمولة للبحث عن مصادر المعلومات. هذه الدراسة التي ستقوم على المقارنة بين نموذجين هما طلبة كلية الإعلام وطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات، لقياس مدى استخدام هؤلاء الطلبة لهواتفهم الذكية في البحث عن المعلومات والفروقات في استخدام هواتفهم الذكية.

مشكلة البحث:

مع التطور الذي وصل إليه العالم في مجال الهواتف الذكية، وانتشارها الكبير في المجتمعات، فأصبحنا نجدها في أيدي الكبار والصغار، وتعدد طرق استخدامها من: التواصل، الترفيه، والحصول على المعلومات، أرادت الباحثتان تسليط الضوء على استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات.

وتتمثل مشكلة البحث حول مدى استخدام طلبة كلية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. التعرف على مدى استخدام كل من طلبة كليتي الإعلام وتكنولوجيا المعلومات هواتفهم في البحث عن المعلومات.

٢. قد تسهم هذه الدراسة في معرفة الفوارق في استخدام طلاب كلا الكليتين لهواتفهم الذكية، بالإضافة إلى معرفة نوعية المعلومات التي يبحث عنها الطلاب من خلال أجهزتهم الذكية.

الأهمية التطبيقية:

١. تعزيز استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات بطريقة فاعلة.

٢. قد يستفيد من هذا البحث الباحثين والإعلاميين في مراكز الإعلام وأماكن التعليم في بحوثهم كمراجع أو معلومات مهمة.

٣. قد يستفيد من هذا البحث طلاب الكليتين والعاملين فيها؛ لإدراك أهمية استخدام الهواتف الذكية في المنظومة التعليمية.

أهداف البحث:

١) التعرف على هدف طلبة كلية الإعلام من استخدام الهواتف الذكية.

٢) التعرف على هدف طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات من استخدام الهواتف الذكية.

٣) التعرف على دور الخبرة التقنية لطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات في استخدام الهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات.

٤) التعرف على مجالات استخدام الهواتف الذكية.

تساؤلات البحث:

١) ما هدف طلبة كلية الإعلام من استخدام الهواتف الذكية؟

٢) ما هدف طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات من استخدام الهواتف الذكية؟

٣) هل يعتبر الهاتف الكي وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات؟

٤) هل يمكن إدراج الهاتف الذكي مرجعًا في المنظمومة التعليمية؟

فرضيات البحث:

١) الطلبة بشكل عام يستخدمون الهواتف الذكية لأهداف أخرى أكثر من هدف الحصول على المعلومات.

٢) طلبة كلية الإعلام يستخدمون الهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات أكثر من طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات.

٣) يعتمد طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات على خبرتهم التقنية في استخدام الهواتف الذكية للحصول على المعلومات.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي التحليلي لأنه يتناسب مع موضوع البحث وأهدافه، ويعتبر هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات والتطورية والميدانية وغيرها، إذ أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبل إغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

" ويعتبر بعض الباحثين بأن المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي, لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية, ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات, كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها" (مرسي، ١٩٨٦، ٩٦).

أداة البحث:

استخدمت الباجثتان الاستبيان كأداة للبحث للحصول على النتائج المطلوبة.

المحددات:

أ. حدود بشرية: طلاب كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية.

ب. حدود زمنية: خصصت الباحثتان مدة قدرها شهرين من الزمن ابتداءً من نهاية شهر أيلول حتى نهاية شهر تشرين الثاني.

المصطلحات:

أ. الهواتف الذكية(إصطلاحي):" لم يجِر الاتفاق بين الشركات المصنعة للأجهزة المحمولة على تعريف موحد للأجهزة الذكية (smartphone)، فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الofficeل، ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملةQWERTY ، إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولًا اليوم هو أنه الهاتف المحمول الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية أو مشتقاتها: ويندوز فون، سيمبيان، لينوكس، بلاك بيري."

ب. طلبة كلية الإعلام(إجرائي): هم الطلبة الذين يدرسون في أحد تخصصات كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية ومستمرون بالدراسة حتى الآن.

ج. طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات(إجرائي): هم الطلبة الذين يدرسون في أحد تخصصات كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية ومستمرون بالدراسة حتى الآن.

الإطار النظري:

تعتبر نظرية الاستخدمات من النظريات المهمة المستخدمة بكثرة في الدراسات الاعلامية، وذلك بسبب وضوح الرؤية التفسرية وعدم وجود تعقيدات مفاهيمية، تستند نظرية الاستخدامات إلى الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل كبير لتحقيق أهداف وغايات معينة، وقد أثبت أن نظرية الاستخدمات تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية (الدار المصرية اللبنانية, ٢٠١٦).

"وترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات، ومن هذه الدراسات: دراسة (هرتزوج Herzog) ١٩٤٢ حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون (Berelson1949) حول وظائف قراءة الصحف.

وقد استطاع (إلياهو كاتز Katz) ١٩٥٩ أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد (ريموند باير Raymond Bauer) في الستينيات، وذلك في مقالته العلمية المنشورة عام ١٩٦٤ في مجلة (The American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة– آنذاك– تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام

وسائل الإعلام، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة– آنذاك– وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لدىهم "(شتلة عبد الهادي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤).

الحاجات و الدوافع: تتحدد الدوافع والحاجات بعوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية والتي يشبعها الأفراد تبعا لظروفهم، عن طريق الوسائل الطبيعية من خلال التفاعل والاتصال وجها لوجه، أو من خلال اللجوء إلى التعرض إلى وسائل الإعلام.

فالحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان من شيء ما لدى الفرد مما يؤدي إلى التأثير في القوى الداخلية للفرد أو الدوافع بغرض إشباع تلك الحاجة بمستوى معين وبدرجة معينة من الإشباع، أي أن الحاجة تؤثر في الدافع، إذا الحاجة هي أساس الدافع وأسبابه.

حيث يرى علماء النفس أن محرك الحاجة هو الدافع، هذا الأخير الذي يعرف على أنه :حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثيرها، أو كما عرفه "فرغلي":هو حالة توتر أو استعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا أو حركيا، ويواصله ويساهم في توجيهه إلى غاية أو هدف.

وتشير كلمة "حاجة" في علم النفس على صنفين من الحاجات هما:

- حاجات فسيولوجية وتسمى أيضا بالحاجات الأولية وتتمثل في كل ما يحتاجه الفرد أو الكائن الحي للمحافظة على حياته واستمرار بقائه كالحاجة إلى الطعام، الماء، لذلك فان إشباعها يعتبر ضروري.

- حاجات نفسية ويطلق عليها الحاجات الثانوية، وهي حاجات يكتسبها الفرد من البيئة كالرغبة في الصداقة، حب الاستطلاع، الحب...الخ.

وهذه الحاجات والدوافع تختلف باختلاف الأفراد تبعا للتباين القائم بين الأفراد من حيث الأدوار والمواقع والأعمار، وكذلك باختلاف المعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد، وهذه الحاجات تتطلب الإشباع حتى يتحقق للفرد نوع من الرضا والاتزان النفسي، فعدم إشباع حاجة معينة يترتب عنه شعور الفرد بحالة من الإحباط مما قد يدفعه إلى كبت الحاجة وقد تدفع به إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد بأنه سوف يحقق له الإشباع.

الإشباع: الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفساني تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر.

ووفق نظرية الاستخدام و الإشباع فان الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الاشباعات". (over blog.com، التأثير ونظريات الاستخدام والإشباع،٢٠٠٩).

ومن النظريات التي يمكن تطبيقها على بحثنا نظرية ثراء وسائل الإعلام، حيث قدم كلٍ من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الإعلام عام ١٩٨٤. وقد وضعت في المقام الأول لوصف وتقييم وسائل الإتصال داخل المنظمات. واعتمدت على نظرية "معالجة المعلومات" وكيفية تبادل المعلومات داخل المنطمات.

تهدف نظرية ثراء وسائل الإعلام إلى التغلب على تحديات الإتصال التي تواجه المنظمات مثل الرسائل غير الواضحة أو الرسائل ذات التفسيرات المتناقضة. وقد تم دراسة نظرية ثراء وسائل الإعلام على نطاق واسع منذ عرضها لأول مرة. وقام كتابها الأصليون بطرح العديد من المقالات الإضافية حول الموضوع والتي تشمل دراسة عن وصف ثراء وسائل الإعلام والقدرة على الإختيار المناسب لوسائل الإعلام كمهارة تطبيقية. أختبر علماء إتصال آخرون النظرية من أجل تطويرها، وفى الآونة الأخيرة تكيفت نظرية ثراء وسائل الإعلام لتشمل وسائل الإتصال الإعلامية الحديثة مثل الفيديوهات المتطورة وعقد المؤتمرات عبر الإنترنت. وعلى الرغم من إرتباط النظرية بإستخدام وسائل الإعلام عن إختيارها، إلا أن الدراسات التجريبية للنظرية درست في كثير من الأحيان الوسيلة التي يجب أن يختارها القائم بالإتصال وليس التأثيرات المترتبة على إستخدام وسائل الإعلام.

وقد تم تطبيق نظرية ثراء وسائل الإعلام منذ تقديمها على سياقات خارج المنظمات والأعمال الإتصالية.

عرف دافت ولينجيل ثراء المعلومات على إنها "قدرة المعلومات على تغيير الفهم خلال فترة زمنية."

أن عمليات الإتصال التي تستطيع التغلب على الأطر المرجعية المختلفة وتوضح القضايا الغامضة لتعزيز الفهم في الوقت المناسب تعتبر أكثر ثراءً. أما عمليات الإتصال التي تستغرق وقت أطول لنقل الفهم تكون أقل ثراءً.

تنص نظرية ثراء وسائل الإعلام على أن جميع قنوات الإتصال تملك خصائص معينة تجعلهم أقل أو أكثر

ثراءً، وأحد أهم أهداف أختيار وسيلة إتصال هو تقليل غموض الرسالة. إذا كانت الرسالة غامضة، فإنها تكون غير واضحة وبالتالى أكثر صعوبة على مستقبل الرسالة لفك شفرتها. فكلما كانت الرسالة غامضة، كلما زادت الحاجة إلى الإشارات والمعطيات اللازمة لفهمها. وتضع نظرية ثراء وسائل الإعلام وسائل الإتصال على مقياس متواصل يمثل ثراء الوسيلة وقدرتها على توصيل رسالة معقدة بكفؤ.[٥] على سبيل المثال، رسالة بسيطة معدة لترتيب موعد ومكان لقاء يمكن نقلها من خلال رسالة قصيرة عبر البريد الإلكترونى، بينما رسالة أكثر تفصيلاً عن أداء عمل شخصٍ ما والتوقعات حوله يكون الأفضل نقلها من خلال الإتصال المباشر وجهاً لوجه.

تشتمل النظرية على إطار له محاور على مستوى الغموض والشك تمتد من الأدنى إلى الأقصى، مع إنخفاض درجة الغموض والشك، يصبح الموقف واضح ومعرف جيداً، مع إرتفاع درجة الغموض والشك، تصبح الاحداث مبهمة وملتبسة المعنى تحتاج إلى توضيح القائم بالإتصال. وقد أكد دافت ولينجيل أيضاً على أن وضوح الرسالة يكون مهدد أثناء إتصال الإدارات المتعددة مع بعضها البعض، وذلك لأن الإدارات من الممكن أن تكون مدربة في مجموعات نهارية مختلفة أو لها قواعد ومبادئ إتصالية متناقضة.

وفيما يتعلق بنظرية ثراء وسائل الإعلام عام ١٩٨٦، نص دافت ولينجل على إنه " كلما زادت نسبة التعلم التي يمكن ضخها من خلال الوسيلة، كلما كانت الوسيلة أكثر ثراءً " إن ثراء وسائل الإعلام يعد وظيفة لعدة خصائص شاملة ما يلى:

القدرة على معالجة إشارات المعلومات المتعددة في وقتٍ واحد.

القدرة على تيسيير فورية رجع الصدى.

القدرة على جذب التركييز الشخصى.

القدرة على إستخدام اللغة الطبيعية.

كلما زاد التواجد الإجتماعى للوسيلة أدى ذلك إلى خلق فورية ودفء أكبر للإتصال، وذلك بسبب زيادة عدد القنوات. تتنبأ نظرية ثراء وسائل الإعلام أن يقوم المديرون بإختيار طريقة الإتصال على أساس ملائمة غموض الرسالة لثراء الوسيلة، ومع ذلك، فكثيراً ما تدخل عوامل أخرى في الإعتبار، مثل المزارد المتاحة للقائم بالإتصال. وهذا يفترض أن يكون المديرون أكثر تركيزاً على كفاءة المهمة (وهى تحقيق الهدف بأكبر قدر من الكفاءة)، ولا يأخذوا في الإعتبار عوامل أخرى، مثل بناء العلاقات.

وقد قام الباحثون بالإشارة لاحقاً إلى أن المواقف تجاه وسيلةٍ ما قد لا يتنبأ بدقة إحتمالية إستخدام شخص ما لتلك الوسيلة، حيث أن إستخدام وسيلة الإعلام لا يكون دائماً إختيارى. فإذا كانت مبادئ منظمة ما ومواردها تدعم أحد الوسائل، يكون من الصعب على مديرها أن يختار وسيلة أخرى لنقل رسالته.

يدخل ثراء الوسيلة أيضاً في الإعتبار عند النظر في مدى كون الرسالة شخصية بشكل عام، الرسائل الأكثر ثراءً تكون أكثر شخصية لأنها تشمل الإشارات اللفظية وغير اللفظية ولغة الجسد وتغيير مقام الصوت والإيماءات والتي تشير إلى رد فعل الشخص تجاه الرسالة. فالوسائل الأكثر ثراءً يمكنها تعزيز علاقة أقرب بين الرئيس المرؤس. وسواء كانت الرسالة إيجابية أو سلبية ذلك يمكن أن يكون له تأثيير على الوسيلة التي تم إختيارها. قد يرغب المديرون في نقل الرسالة السلبية بشكل شخصى أو من خلال وسائل إعلامية أكثر ثراءً، حتى إذا كانت درجة غموض الرسالة غير مرتفعة، وذلك لتيسيير العلاقات بشكل أفضل مع المرؤسين. من ناحية أخرى، فإن إرسال رسالة سلبية عبر وسيلة أقل ثراءً قد يضعف اللوم المباشر لمرسل الرسالة ويمنعه من مشاهدة رد فعل المُستقبِل.

من خلال العرض السابق: يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات ومدخل ثراء وسائل الإعلام من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ حيث يقوم الشباب الجامعي بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أى إشباع؛ لذا تحاول الدراسة اختبار مدى استخدام الطلبة للأجهزة الذكية في الحصول على المعلومات، من خلال استخدامه لتلك الأجهزة.

الدراسات السابقة:

١.دراسة رشيد مزلاح (٢٠١٥) استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبدالحميد مهري قسنطينة٢.

ينظر الخبراء إلى التعليم والتدريب باعتبارهما عمليات قائمة على الاتصال والتفاعل شرطًا لا يمكن حصول التعليم دونهما، لذلك كان محل اهتمام خبراء تكنولوجيا التعليم تعزيز طرق الاتصال والتفاعل باستخدام التكنولوجيات الحديثة، مع سعي التكنولوجيا إلى تطوير أجهزة تتميز بسرعة الأداء والوصول الشبكي، وسعة التخزين العالية، ومع انتشار أجهزة الهاتف النقال في بدايات التسعينات بدأت بوادر استخدام الهواتف الخلوية في التعليم، وكان ذلك عبر استخدام خدمات الرسائل القصيرة المتبادلة بين المؤسسة التعليمية والطلاب، أو تحميل بعض البرامج، أو التطبيقات التعليمية.ومع تطور الحاسبات المحمولة والهواتف الذكية، والذي لا يقتصر على Mobile Learning ظهر على الساحة مصطلح التعلم عبر الأجهزة المحمولة، أو التعلم الجوال الهواتف المحمولة فقط بل يمتد إلى جميع الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها الأستاذ والطالب للاتصال والتفاعل عبر العملية التعليمية. من هذا المنطلق جاءت هذه الورقة العلمية لمعرفة وجهة نظر أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري حول استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم الجامعي، مع إبراز خصائص التعليم النقال ومتطلباته.ثم أهمية وفوائد التعليم بالمحمول في العملية التعليمية.

٢. دراسة سنينة الحمزة (٢٠١٥) الهواتف الذكية والمكتبات نوافذ ومنافذ المعلومات الجديدة: المكتبات بين يديك مع الإشارة إلى بعض التطبيقات التكنولوجية له.

التطورات التكنولوجية المذهلة، التي حصلت خلال العقدين الآخرين، حققت انجازات كبيرة في مختلف مناحي الحياة البشرية، ولعل قطاع المعلومات والاتصالات كان المستفيد الأكبر منها. في ذات الوقت كانت هناك تحديات خطيرة فرضها الواقع التكنولوجي الجديد على مهنة المكتبات وقطاع المعلومات، ولقد انشغلنا نحن المتخصصون في مجال المعلومات والمكتبات، مع البدايات الأولى لانتشار خدمة الانترنت وبما تمثله من بيئة رقمية هائلة للمعلومات ومصادرها، خلال العقد الأخير من القرن العشرين وما تلاها. بالنظر إلى هذه التطورات على إنها تهديد حقيقي لمهنة المكتبات ومستقبل العاملين فيها. ولقد استنفذنا من الوقت الكثير لندرك أن مفاهيم المرتبطة بحدود المكان وشكل الوعاء وآلية الوصول، لا يمكن أن تقف حائلًا أمام تجديد

دور المكتبي. ولعل أهم هذه المظاهر التكنولوجية انتشار الهواتف المحمولة بصورة غير مسبوقة في تاريخ التكنولوجيا كلها تقريبا. وعند الأخذ بعين الاعتبار انتشار هذا الكم الهائل من الهواتف المحمولة، جنبا إلى جنب مع انتشار الواي فاي Wi – Fi، فاليوم لا يوجد تعريف موحد متفق عليه للهاتف الذكي (Smartphone) غير أن العاملين في القطاع يعرفونه بأنه الهاتف الذي يتيح خدمات إضافية تتجاوز مفهوم الاتصالات الصوتية والرسائل القصيرة لتقدم خدمات الولوج إلى الشبكة العنكبوتية والخدمات الإضافية وتطبيقات الخلوي والفيديو ومشاهدة القنوات التلفزيونية والمكالمات المرئية، وهي خدمات تقدمها شبكات الاتصالات المتقدمة كالجيل الثالث. إن القضية ليست قضية تقنية فقط، أو امتلاك أجهزة وإنما هي في أغراض الاستخدام ومدى الاستفادة من الخدمات والمعلومات التي توفرها مثل هذه الأجهزة والتي سهلت حرية الاتصال والتواصل والحصول على المعلومات وتداولها خاصة في مجال المكتبات وفي تقديم المعلومات، فمثلا عدد أجهزة الهاتف المحمول يفوق عدد البشر هذا العام، ذلك ما صرحت به شركة سيسكو المتخصصة في مجال الشبكات الإلكترونية، وتتوقع الشركة أنه بحلول عام ٢٠١٦ سيكون هناك ١٠ مليارات هاتف محمول متصل بالإنترنت في العالم. وإمكانية استثمار هذه التطورات في مجال العمل المكتبي من خلال استحداث خدمات جديدة تعتمد على أجهزة الهاتف المحمول، والتي من شأنها أن ترتقي بدور المكتبات في المجتمع. توحي الحقيقة التي وضحتها السطور السابقة بوجود مشكلة ملدة تستدعي سبر غورها، ووضعها تحت مجهر البدث العلمي، فهي تشكل ظاهرة تحول في بيئة متغيرة، وقد أثارت هذه الظاهرة انتباهنا، وأشعلت همتنا لدراستها، ولهذا جاءت هذه الورقة في سياق محاولة معرفة أهم المنافذ والنوافذ الجديدة للمعلومات التي تتيدها الهواتف الذكية في المكتبات ومؤسسات المعلومات وهذا من خلال التركيز على بعض التطبيقات التكنولوجية.

٣. دراسة نورة تبري(٢٠١٣) الطالب الجامعي بين خدمات المكتبة والتكنولوجيا المتنقلة: الهاتف الذكي نموذجًا).

مع ظهور تكنولوجيا الإعلام والاتصال، و رقمنة خدمات المعلومات، تم تحويل العديد من مجالات النشاط الإنساني، وتغيرت بذلك ديناميكية العمل في المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية.. وأصبحت المعطيات الحديثة القائمة على التخاطب الإلكتروني بين أجهزة الحاسبات الآلية بدائل ضرورية للرفع من مستوى أدائها وإنتاجها. وميدان التعليم العالي والبحث العلمي بدوره ليس بمنأى عن هذه

التغيرات، فعلى الجامعات اليوم بالإضافة إلى ضرورة تبنيها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في أعمالها، توجب عليها أيضا تحسين الخدمات المعلوماتية وتطويرها، وكذلك توفير المنافذ العلمية لجمهورها من كيفية توظيفها كي تساهم في تكوين طبقة علمية وجيل متعلم يعرف، وآليات بحثية جديدةً لكونها تفتح سبلًا، وطلبة وباحثين، و أساتذة في نشر المعرفة. وهذا الأخير هو الهدف الجوهري للمؤسسات الجامعية.

والمكتبات الجامعية كأهم الوسائل التي تعين الجامعة لممارسة مهامها التعليمية، بحاجة ماسة إلى التقنيات الحديثة لضمان جودة خدماتها، وعليه يمكننا القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة فبينما يعمل الأستاذ على نشر المعارف، يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما بمختلف أشكالها، الورقية التقليدية منها خاصة.

لكن في الوقت الحاضر أصبح، الوظيفة التقليدية للمكتبات الجامعية لا تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي، ومن هنا يتوجب على المكتبات أن تطور طرقًا ووسائل لإدارة عمليات الوصول إلى المعلومات المتوفرة إلكترونيا، والمشاركة في الموارد وإتاحتها عبر الشبكات، على نمطها المعهود سابقا من إعارة متبادلة وتعاون مكتبي ولكن بقالب إلكتروني و بأحدث الوسائل.

والهواتف الذكية هي أهم وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها تطورًا، لما تتمتع به من مزايا، كأحجامها المختلفة وتطبيقاتها المتنوعة، والتي من شأنها تقديم خدمات مكتبية متنوعة، بالإضافة إلى إمكانيات استغلال بعض مزاياها لتطوير خدمات المكتبات الجامعية كقدرتها الهائلة على حفظ المعلومات وعرضها بكل مرونة وسرعة، وقدرتها على تذليل عقبات الزمان والمكان، وملل الانتظار في مساحات ضيقة وكتب محدودة والحد من إشكالية الاكتظاظ الناتج عن تزايد أعداد الطلبة. ويعتبر الطالب الجامعي أهم حلقة في عملية التعليم وتلقي المعلومة ومن جهة أخرى العنصر الأكثر تأثرا بالموجة الرقمية عموما والتكنولوجيا المتنقلة خاصة، حيث يستخدمها الطالب بشكل مفرط في حياتهم اليومية، وكأن الحياة لا يمكن لها أن تكون من دون الهاتف الذكي.

ومما سبق سنداول من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الخدمات المعلوماتية المتوفرة على تطبيقات الهواتفً انطلاقا الذكية وكيفية توظيفها بالجامعة، وسنخصص بالدراسة مدى تأثيرها على الخدمات المكتبية، لما لهده الأخيرة من أهمية كبيرة في نشر المعرفة العلمية بجميع فروعها ومساعدة الطلبة في الحصول على المعلومة وتلبية طلباتهم البحثية.

٤.دراسة وليد حلول (٢٠١٣) استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر الملعومات الإلكترونية دراسة ميدانية بجامعة قالمة.

لوقت قريب كانت الحواسيب تعتبر أهم وسيلة للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بل وأكثرها انتشارًا، لكن في السنوات القليلة الأخيرة برزت إلى الساحة الهواتف الذكية التي تعتبر جيلاً تكنولوجيًا متقدمًا وناضجاً ينافس الحواسيب المحمولية في هيمنتها وانتشارها، وهو ما تؤكده إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات حيث تشير إلى أنه مقابل كل شخص يتصل بالإنترنت عن طريق الحاسوب هنالك شخصين يرتبطان بالشبكة عن طريق الهواتف النقالة حيث توقع أنه بحدود سنة٢٠٢٠سيصبح الهاتف الذكي الأداة التكنولوجية الأكثر استخدامًا على الإطلاق في الولوج إلى الإنترنت، وهذا ما يدل على مكانة الهواتف الذكية باعتبارها من أهم المنافذ والوسائل المتوفرة للولوج إلى مصادر المعلومات، فقد أصبحت الهواتف الذكية تشكل جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، ذلك أنها ارتبطت بجميع مجالات حياتهم اليومية سواء في العمل أو في البيت وحتى في تنقلاتهم.

ومن كل هذا جاءت فكرة هذا البدث بتناول موضوع استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال دراسة ميدانية مع طلبة علم المكتبات بجامعة قالمة.

٥.دراسة ماجد حامي (٢٠١٥) استخدام طلبة ماستر علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في تداول المعلومات: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي –تبسة–).

انتشر في الآونة الأخيرة استخدام الهواتف الذكية بسبب سهولة حملها والتقنيات الحديثة التي أضيفت للهواتف والتي لم تكن تتواجد إلا في الحاسب الشخصي، فأصبحت تستخدم لتصفح الانترنت وتخزين ونقل البيانات والدخول للبريد الالكتروني والقيام بالأعمال التجارية واستخدامات أخرى لا يمكن حصرها. وعند الأخذ بعين الاعتبار انتشار هذا الكم الهائل من الهواتف جنبا إلى جنب مع انتشار الواي فاي وشبكات الجيل الثالث، سوف ندرك كم وحجم الفرص المتوفرة للوصول السريع والسهل إلى المعلومات من خلال الأجهزة المحمولة.

٦.دراسة رشيدي يحياوي (٢٠١٥) دور الألواح والهواتف الذكيـة في تطوير العمليـة التعليميـة تجربة مجمع كوندور برج بوعريريج نموذجًا.

يواجه العالم بشكل عام و الدول النامية بشكل خاص تحديات متزايدة و متسارعة نتيجة التطورات السريعة في

شتى المجالات، وعلى وجه الخصوص المجال العلمي و التكنولوجي التي شهدها العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي والتي يتوقع استمرارها بتسارع اكبر، وقد تسبب هذا التقدم العلمي و التقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة في تطور التعليم وتجدد طرق وأساليب التدريس ودخول الآلة و الوسيلة مجال التعليم والتعلم، حيث أصبحت ضرورة وركنا أساسيا في العملية التعليمية وليس نوعا من الكمالية و الترف ومن بين اهم هذه الوسائل في الوقت الراهن الهواتف الذكية والالواح الرقمية التي تستعمل عدة تطبيقات تساهم في تحسين وتطوير التعليم بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة. تحاول هذه الدراسة التعرف على دور الهواتف والالواح الذكية في تحسين العملية التعليمية من خلال التعريف بأهم تطبيقات الهواتف الذكية والالواح الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية وكذا تجربة مجمع كوندور في هذا المجال.

٧.دراسة أصفهان برابح(٢٠١٥) دليل تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات.

عرفت المكتبات عبر تاريخها الطويل تطورات مختلفة لامست جميع جوانبها شكلا، خدمات وحتى مسميات، هذه التطورات تعززت من خلال ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من شبكة الانترنت وصولا إلى الهواتف الذكية.

فقد جاءت الهواتف الذكية من زمن قريب مقارنة بالمكتبات وتواجدها لكنها فرضت نفسها كأحد وسائل الاتصال الأكثر استخدام في العصر الحديث، زد على هذا فهي في تطور دائم ومستمر من خلال العديد من التطبيقات والتحسينات التي تشهدها.

وحتى تبقى المكتبات في بؤرة الاهتمام والتواصل والتفاعل مع المستفيدين كان عليها أن تجد تزاوج مع الهواتف الذكية في فترة تاريخية متقدمة من تطورها لاسيما بظهور الانترنت كمرحلة انتقالية في التسعينيات وذلك بتبني تطبيقات هذه الهواتف المتعددة كأدوات تقوم بعديد الأعمال من تشعيب، فهرسة، تسجيل وإعارة وإرجاع الأوعية المكتبية وفحص ملفات المستفيدين وهذا في ظل توفير تطبيقات تتماشى مع احتياجات المكتبات من برمجيات مختلفة، لأن مسعى المكتبات دائما يتمحور حول تقديم خدمات أكثر حيوية وانسيابية وهذا في ظل التحديات التي تشهدها في هذا العصر. من خلال ما سبق أتت هذه الورقة العلمية لإعطاء صورة حول الهواتف الذكية واستخداماتها في المكتبات من خلال رصد بدايات هذا التطبيق وما أضافه لمجال المكتبات من جهة وأخصائي المعلومات من جهة أخرى.

٨.دراسة نجاة بن حريرة (٢٠١٦) استخدام برامج الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية : بالمكتبة المركزية

نموذج برمجية.Scribed لجامعة برج بوعريريج

تعتبر برامج الهواتف الذكية من بين التقنيات التي جاءت بها التطورات التكنولوجية الحديثة ،مما جعلها في متناول مختلف المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والتثقيفية كالجامعات ومراكز المعلومات والمكتبات الجامعية ،وتعد هذه الأخيرة من بين المراكز التي تأثرت ببرامج الهواتف الذكية من خلال توظيفها في تقديم خدماتها لمجتمع المستفيدين أي انه تم تطويع هذه البرامج لخدمة البحث العلمي من خلال التطبيقات المختلفة للقراءة فالهدف من هذه الدراسة ،scribedوالكتابة وتحميل الكتب والمقالات والاطلاع عليها ومثال عليها برمجية هو التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها هذه البرمجية ومعدل استخدامها ومدى إقبال الطلبة عليها بالمكتبات الجامعية الجزائرية : نموذج المكتبة المركزية لجامعة برج بوعريريج في مختلف التخصصات العلمية، كما تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن آراء متخصصو المكتبات والمعلومات العاملون بالمكتبة حول هذه البرمجية ،ولهذا فتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يساهم في معالجة موضوع دراستنا بالإضافة الى التدليل الذي سيفيد في تحليل نتائج الاستبيان الذي سيستهدف كل من الطلبة ومتخصصو المكتبات والمعلومات الموظفون بالمكتبة المركزية لجامعة برج بوعريريج، وذلك للإجابة على الإشكالية التالية : ماهي مختلف الخدمات التي تقدمها للباحثين بالمكتبات الجامعية ؟ وما مدى إقبال الطلبة على هذه البرمجية ؟

وعند التعمق في هذا الموضوع تجد أن سبب قلة البحوث التربوية في هذا المجال منخفضة نتيجة لحداثة الأجهزة الذكية، لذلك يجب إجراء المزيد من البحوث التي تثبت فائدة استخدام هذه الأجهزة من عدمها، خصوصاً الأبحاث العربية،إلا أن الأدبيات والأبحاث التربوية في هذا الموضوع باللغة الانجليزية فيها نوع من الوفرة التي نستطيع من خلالها الإجابة على كل تساؤلاتنا، والكتابة في مثل هذا الموضوع بقدر ماهي شيقة إلا أنها شاقة، وفي الحديث عن الدراسات السابقة التي تم تناولها فإنها شأنها شأن دراستي كانت مخصصة على فئات معينة في مناطق معينة وشملت جوانب مختلفة من استخدامات الهواتف الذكية في التعليم كالمكتبات والحصول على مصادر المعلومات والمفاضلة بين استخدام طلبة الماجستير وطلبة البكالوريوس للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات إلا أن بحثنا هو الأول من نوعه في فلسطين، الذي يدرس استخدام طلبة كليات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح لهواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات.

٩- دراسة سانج كي كم و جاي هي باي (٢٠١٤) استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.
النهوض السريع في عالم الهاتف الذكى إضافة إلى توسيع السوق تماشيًا مع العصر السريع في التغيير فى كل زمان ومكان، أدى إلى نشوء العديد من التطبيقات التعليمية، وأكبر ميزة للهاتف الذكي هو أن التعلم يمكن أن يتحقق فى أى مكان وفى أى وقت دون حدودالأمر الذي يمكن من خلق بيئة تعليمية فعالة بين المعلمين والطلاب. وفى هذا البحث, وضعنا استراتيجيات التدريس والتعلم عن طريق استخدام التطبيقات الموجودة على الهواتف الذكية لتحقيق اتصالات فعالة بين المعلمين والطلاب.

١٠- دراسة ياو سانج وتسين لو، ٢٠١٥، تأثير استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.
الأجهزة المحمولة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي، أصبحت التليفونات المحمولة وسيلة التعلم ذات الإمكانات الكبيرة فى الفصول الدراسية فى التعلم، وعلى الرغم من إجراء تحليلات نوعية لاستخدام الأجهزة المحمولة فى التعليم المنهجي والتحليلات الكمية لمعرفة آثار الهاتف المحمول في التعليم المتكامل، وأجرت هذه الدراسة الأبحاث لمعرفة آثار الأجهزة المحمولة المتكاملة فى التعليم والتعلم.

التعليق على البحوث السابقة: جميع البحوث تضمنت أهمية الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات التي تنوعت بين معلومات عامة أو معلومات مكتبية كما يظهر في البحوث السابقة وجميع البحوث كانت خارج فلسطين واتبعت المنهج الكمي للوصول إلى نتائجها، ولكن البحث الذي عملنا عليه كان الأول من نوعه في فلسطين والذي يدرس بشكل مخصص طلبة جامعة النجاح الوطنية في كليتي الإعلام وتكنولوجيا المعلومات للمفاضلة بين استخدام كل منهما للهواتف الذكية.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ الاستبانات على جهاز الحاسوب، ثم معالجتها إحصائيًا وفقًا لبرنامج SPSS.

خصائص أفراد العينة:

جدول(١)

النوع الاجتماعي:

	ذكر		أنثى		المجموع	
كلية الإعلام	٣٨	٢١,٤%	١٣٩	٧٨,٥%	١٧٧	١٠٠%
كلية تكنولوجيا المعلومات	٨٧	٤٦,٩%	١٠٢	٥٣,١%	١٨٩	١٠٠%

نلاحظ من خلال جدول (١) لتحليل سؤال (النوع الاجتماعي)، أن عدد الإناث اللواتي أجبن عن الاستبيان في كلية الإعلام (١٣٩) أي ما نسبته ٧٨,٥% من العينة التي استهدفت كلية الإعلام، بينما كان عدد الذكور الذين أجابوا عن الاستبيان (٣٨) أي ما نسبته ٢١,٤%، أي أن غالبية المبحوثين كانوا من الإناث في كلية الإعلام بينما في كلية تكنولوجيا المعلومات كان عدد الإناث اللواتي أجبن عن الاستبيان (١٠٢) أي ما نسبته ٥٣,٩% من العينة التي استهدفت كلية تكنولوجيا المعلومات، بينما كان عدد الذكور الذين أجابوا عن الاستبيان (٨٧) أي ما نسبته٤٦,١%، أي أن غالبية المبحوثين كانوا من الإناث في كلية تكنولوجيا المعلومات أيضًا.

جدول (٢)

السنة الدراسية:

	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة فأعلى	المجموع

كلية الإعلام	١١	%٦,٢	٥٩	٣٣,٣ %	٧٨	%٤٤	٢٦	١٤,٦ %	٣	%١,٧	١٧٧	١٠٠ %
كلية تكنولوجيا المعلومات	٢٩	١٥,٣ %	٢٥	١٤,٢ %	٧٦	٤٠,٢ %	٣٨	٢٠,١ %	٢١	١١,١ %	١٨٩	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) لتحليل سؤال (السنة الدراسية)، أن عدد الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة في كلية الإعلام من السنة الأولى (١١) أي ما نسبته (٦,٢%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان من السنة الثانية (٥٩) أي ما نسبته (٣٣,٣%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان في السنة الثالثة (٧٨) أي ما نسبته (٤٤%)، ومن السنة الرابعة كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان (٢٦٦٤) أي ما نسبته (١٤,٦%)، ومن السنة الخامسة فأكثر كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان (٣) أي ما نسبته (١,٧%)، بينما كان عدد الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة في كلية نكنولوجيا المعلومات من السنة الأولى (٢٩) أي ما نسبته (١٥,٣%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان من السنة الثانية (٢٥) أي ما نسبته (١٣,٢%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان في السنة الثالثة (٧٦) أي ما نسبته (٤٠,٢%)، ومن السنة الرابعة كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان (٣٨) أي ما نسبته (٢٠,١%)، ومن السنة الخامسة فأكثر كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان (٢١) أي ما نسبته (١١,١%).

جدول (٣)

مكان السكن :

	مدينة		قرية		مخيم		المجموع	
كلية الإعلام	٥٩	٣٣,٣ %	١٠٧	٦٠,٤٥ %	١١	٦,٥ %	١٧٧	١٠٠ %
كلية تكنولوجيا المعلومات	٧٣	٣٨,٦ %	١٠٩	%٥٧,٦	٧	٣,٧ %	١٨٩	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) لتحليل سؤال (مكان السكن)، أن عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان من كلية الإعلام ويسكنون في مدينة (٥٩) أي ما نسبته (٣٣,٣%)، والنسبة الأعلى كانت من الطلبة الذين

أجابوا على الاستبيان ويسكنون في قرية وكان عددهم (١٠٧) أي ما نسبته (٦٠,٤٥%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ويسكنون في مخيم (١١) أي ما نسبته (٦,٥%)وفيما يخص نتائج كلية تكنولوجيا المعلومات فكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ويسكنون في مدينة (٧٣) أي ما نسبته (٣٨,٦%)، والنسبة الأعلى كانت من الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ويسكنون في قرية وكان عددهم (١٠٩) أي ما نسبته (٥٧,٦%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ويسكنون في مخيم (٧) أي ما نسبته (٣,٧%).

جدول (٤)

الحالة الاجتماعية:

	أعزب\اعزباء		متزوج\اة		مطلق\اة		المجموع	
كلية الإعلام	١٦٥	٩٣,٢ %	٧	٣,٩ %	٥	٢,٨ %	١٧٧	١٠٠ %
كلية تكنولوجيا المعلومات	١٧٩	٩٤,٧ %	٧	٣,٧ %	٣	١,٦ %	١٨٩	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول (٤) لتحليل سؤال (الحالة الاجتماعية)، أن عدد الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة في كلية الإعلام وحالتهم الاجتماعية أعزب (١٦٥) أي ما نسبته (٩٣,٢%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وحالتهم الاجتماعية متزوج (٧) أي ما نسبته (٣,٩%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وحالتهم الاجتماعية مطلق (٥) أي ما نسبته (٢,٨%)، أي أن معظم المبحوثين كانت حالتهم الاجتماعية أعزب، بينما كان عدد الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة في كلية تكنولوجيا المعلومات وحالتهم الاجتماعية أعزب (١٧٩) أي ما نسبته (٩٤,٧%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وحالتهم الاجتماعية متزوج (٧) أي ما نسبته (٣,٧%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وحالتهم الاجتماعية مطلق (٣) أي ما نسبته (١,٦%)، أي أن معظم المبحوثين كانت حالتهم الاجتماعية أعزب.

جدول (٥)

تقدير المعدل الدراسي:

	ممتاز		جيد جدًا		جيد		مقبول		أقل من مقبول		المجموع	
كلية الإعلام	١٤	٧,٩ %	٥٧	٣٢,٢ %	٨٦	٤٨,٦ %	٢٠	١١,٣ %	٠	%٠	١٧٧	١٠٠ %
كلية تكنولوجيا المعلومات	١٣	٦,٩ %	٤٤	٢٣,٣ %	٩٧	٥١,٣ %	٣٤	١٧,٩ %	١	٠,٥ %	١٨٩	١٠٠ %

نلاحظ من خلال الجدول (٥ لتحليل سؤال (تقدير المعدل الدراسي)، أن عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان في كلية الإعلام وتقدير معدلهم الدراسي ممتاز (١٤) أي ما نسبته (٧,٩%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي جيد جدًا (٥٧) أي ما نسبته (٣٢,٢%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي جيد (٨٦) أي ما نسبته (٤٨,٦%)، وعدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي مقبول (٢٠) أي ما نسبته (١١,٣%)، وعدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي أقل من مقبول (٠) أي ما نسبته (٠ %)، أي أن غالبية المبحوثين كان تقدير معدلهم الدراسي جيد، وأما عن نتائج كلية تكنولوجيا المعلومات فكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي ممتاز (١٣) أي ما نسبته (٦,٩%)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي جيد جدًا (٤٤) أي ما نسبته (٢٣,٣%)، وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي جيد (٩٧) أي ما نسبته (١٧,٩%)، وعدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي مقبول (٣٤) أي ما نسبته (١١,٣%)، وعدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وتقدير معدلهم الدراسي أقل من مقبول (١) أي ما نسبته (٠,٥ %)، أي أن غالبية المبحوثين كان تقدير معدلهم الدراسي جيد.

جدول (٦)

الاختصاص الدراسي:_

	التكرار	النسبة
تكنولوجيا المعلومات	١٨٩	%٥١,٦

الإعلام	١٧٧	%٤٨,٤
المجموع	٣٦٦	%100

نلاحظ من خلال الجدول (٦) لتحليل سؤال (الاختصاص الدراسي)، أن عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ويدرسون تكنولوجيا المعلومات هو (١٨٩) أي ما نسبته (%٥١,٦)، بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان والذين يدرسون الإعلام هو(١٧٧) أي ما نسبته (%٤٨,٤)، أي أن غالبية المبحوثين كانوا يدرسون تكنولوجيا المعلومات.

تحليل نتائج الاستبيان:

جدول (٧)

ترتيب الطلبة للمصادر المستخدمة في الحصول على المعلومات :

	الكتب		الهاتف المحمول		الحاسوب		الآي باد		التلفاز		الراديو		الصحف		الأفراد		المجموع	
كلية الإعلام	١٧	%٩,٦	١١٩	%٦٧,٢	٢٢	%١٢,٤	٥	%٢,٨	٣	%١,٧	٢	%١,١	١	٠,٥ %	٨	%٤,٥	١٧٧	%١٠٠
كلية تكنولوجيا المعلومات	١٤	%٧,٤	٨٦	%٤٥,٥	٨٦	%٤٥,٥	٢	%١,١	٠	%٠	١	%٠,٥	٠	%٠	٠	%٠	١٨٩	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (٧) لتحليل سؤال (ترتيب المصادر المستخدمة في الحصول على المعلومات) أن عدد الطلبة في كلية الإعلام الذين أجابوا على الاستبيان ووضعوا الهاتف المحمول في المرتبة الأولى هو (١١٩) أي ما نسبته (%٦٧,٢)، بينما كان الحاسوب في المرتبة الثانية بعدد (٢٢) أي ما نسبته (%١٢,٤)، ويأتي بعدها بالترتيب الكتب، ثم الأفراد، ثم الآي باد، ثم التلفاز والراديو، ثم الصحف، وبهذا تكون الغالبية قد وضعت الهاتف المحمول في المرتبة الأولى من ناحية اعتباره مصدرًا لحصولهم على المعلومات، بينما كان عدد الطلبة في كلية تكنولوجيا المعلومات الذين أجابوا على الاستبيان ووضعوا الهاتف المحمول والحاسوب في المرتبة الأولى بنسبة (%٤٥,٥)ويليها الكتب بتكرار ١٤ ثم الآي باد والراديو وفيما يتعلق بالتلفاز والأفراد والصحف فلا يعتمد عليها أي من طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات.

جدول (٨)

إجادة الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية:

	ممتاز		جيد جدًا		جيد		متواضع		ضعيف		المجموع	
كلية تكنولوجيا المعلومات	١٢٩	%٦٨,٣	٤٥	%٢٣,٨	١٢	%٦,٣	٣	%١,٦	٠	%٠	١٨٩	%١٠٠
كلية الإعلام	١٠٥	%٥٩,٣	٥٥	%٣١,١	١٥	%٨,٥	١	%٠,٦	١	%٠,٦	١٧٧	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (٨) لتحليل سؤال (إجادة الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية) أن غالبية الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (١٨٩) قيمّوا أنفسهم بتقدير (ممتاز) في إجادة استخدام الهواتف الذكية في كلية تكنولوجيا المعلومات وكذلك الأمر في كلية الإعلام حيث أن غالبية الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (١٧٧) قيمّوا أنفسهم بتقدير (ممتاز) في إجادة استخدام الهواتف الذكية.

جدول (٩)

الساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام الهاتف الذكي بهدف الحصول على المعلومات:

	١-٢ ساعة	٣-٦ ساعة		٧-٩ ساعة		٩ ساعات فأكثر		لا أستخدمه يوميًا		المجموع	
كلية الإعلام	٣١	١٧,٥ %	٧١	%٤٠,١	٣٨	%٢١,٤	٣٢	١٨,١ %	٥	%٢,٨	١٧٧	%١٠٠
كلية تكنولوجيا المعلومات	٣٢	١٦,٩ %	٨٢	%٤٣,٤	٣٤	%١٧,٩	٣٣	١٧,٤ %	٨	%٤,٢	١٨٩	%١٠٠

نلاحظ من خلال جدول (٩) لتحليل سؤال (الساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام الهاتف الذكي بهدف الحصول على المعلومات) أن غالبية الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان يقضون (٦-٣) ساعات يوميًا في استخدام الهاتف الذكي بهدف الحصول على المعلومات في كليتي الإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

	الترفيه	التعليم	متابعة الأخبار	التواصل	المجموع

كلية الإعلام	٦٢	%٣٥	١٠	%%٥,٦	٢٨	%١٥,٨	٧٦	%٤٢,٩	١٧٧	%١٠٠
كلية تكنولوجيا المعلومات	٦٤	%٣٣,٨	٢٦	%١٣,٧	١٥	%٧,٩	٨٤	%٤٤,٤	١٨٩	%١٠٠

جدول (١٠)

أهداف الطلبة من استخدام الهاتف الذكي بالترتيب:

نلاحظ من خلال جدول (١٠) لتحليل سؤال (أهداف الطلبة من استخدام الهاتف الذكي) أن غالبية الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان يستخدمون الهاتف أولًا للتواصل، ثم للترفيه، ثم لمتابعة الأخبار، ثم للتعليمفي كلية الإعلام وفي كلية تكنولوجيا المعلومات كذلك فإن الطلبة يستخدمونه للتواصل أولًا ثم للترفيه ثم للتعليم وأخيرًا لمتابعة الأخبار.

جدول (١١)

نسبة اعتماد الطلبة على الهاتف الذكي كمصدر للحصول على المعلومات:

نلاحظ من خلال الجدول (١١) لتحليل سؤال (نسبة اعتماد الطلبة على الهاتف الذكي كمصدر للحصول على المعلومات)، أن عدد الطلبة في كلية الإعلام الذين أجابوا على الاستبيان واختاروا

	%١٩-٠		%٣٩-٢٠		%٥٩-٤٠		%٧٩-٦٠		%١٠٠-٨٠		المجموع	
كلية الإعلام	٤	%٢,٢	١٦	%٩	٣٧	%٢٠,٩	٧٥	%٤٢,٣	٤٥	%٢٥,٤	١٧٧	%١٠٠
كلية تكنولوجيا المعلومات	١١	%٥,٨	٢١	%١١,١	٥٠	%٢٦,٤	٤٨	%٢٥,٤	٥٩	%٣١,٢	١٨٩	%١٠٠

نسبة (%٧٩-٦٠) هو (٧٥) طالب أي ما نسبته (%٤٢,٣) من المبحوثين، بينما كان عدد الطلبة الذين اختاروا نسبة (%١٠٠-٨٠) هو (٤٥) طالب أي ما نسبته (%٢٥,٤) من المبحوثين، أي أن غالبية المبحوثين يعتمدون بشكل كبير على الهاتف الذكي كمصدر للحصول على المعلومات، بينما عدد الطلبة في كلية تكنولوجيا المعلومات الذين أجابوا على الاستبيان واختاروا نسبة (%١٠٠-٨٠)

هو (٥٩) طالب أي ما نسبته (٣١,٢%) من المبحوثين، بينما كان عدد الطلبة الذين اختاروا نسبة (٤٠-٥٩%) هو (٥٠) طالب أي ما نسبته (٢٦,٤%) من المبحوثين، أي أن غالبية المبحوثين يعتمدون بشكل كبير على الهاتف الذكي كمصدر للحصول على المعلومات.

جدول(١٢)

الجدول التالي يضم تحليل نتائج الأسئلة الموضوعية :

السؤال	كلية الإعلام						كلية تكنولوجيا المعلومات					
	نعم		لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما	
هل يسهم الهاتف الذكي في تسهيل حصولك على المعلومات؟	١٤٨	٨٣,٦ %	٥	%٢,٨	٢٤	١٣,٥ %	١٤٦	٧٧,٢ %	٨	%٤,٢	٣٥	١٨,٥ %
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة الوعي المعلوماتي لديك؟	١١٦	٦٥,٥ %	١٠	%٥,٦	٥١	٢٨,٨ %	١٠٦	٥٦,١ %	١٧	%٨,٩	٦٦	٣٤,٩ %
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة تعاملك مع التكنولوجيا الحديثة؟	١٣٦	٧٦,٨ %	٩	%٥,١	٣٢	١٨,١ %	١٤٣	٧٥,٦ %	١٠	%٥,٣	٣٦	%١٩
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة سرعة استجابتك للمعلومات الواصلة لك ؟	١٠٥	٥٩,٣ %	١٨	١٠,٢ %	٥٤	٣٠,٥ %	١٠٦	٥٦,١ %	٢٣	١٢,٢ %	٦٠	٣١,٧ %
هل تثق في الهواتف الذكية كمرجع للحصول على المعلومات؟	٥١	٢٨,٨ %	٢٠	١١,٣ %	١٠٦	٥٩,٨ %	٧٠	%٣٧	٢٧	١٤,٣ %	٩٢	٤٨,٧ %
هل تعتقد أن الهاتف الذكي يعتبر وسيلة فعالة للحصول على المعلومات ؟	٩٨	٥٥,٣ %	٢٠	١١,٣ %	٥٩	٣٣,٣ %	١١٨	٦٢,٤ %	١٢	%٦,٣	٥٩	٣١,٢ %
هل تؤيد اعتبار الهاتف الذكي كمرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية ؟	٤٦	٢٥,٩ %	٣٢	١٨,١ %	٩٩	٥٥,٩ %	٧٣	٣٨,٦ %	٣٥	١٨,٥ %	٨١	٤٢,٨ %

نلاحظ من خلال الجدول لتحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في تسهيل الحصول على المعلومات)، أن الغالبية العظمى للمبحوثين في كلية الإعلام الذين أجابوا على الاستبيان أيدوا المقولة إلى درجة كبيرة وعددهم (١٤٨)، بينما أيدها إلى حد ما (٢٤)، وعارضها (٥).

وبالنسبة لتحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة الوعي المعلوماتي)، نلاحظ أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (١١٦) أيدوا مقولة السؤال إلى درجة كبيرة، بينما أيدها إلى حد ما (٥١) من المبحوثين، وعارضها (١٠).

وبعد تحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة) وجدنا أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان أيدوا العبارة إلى درجة كبيرة وعددهم (١٣٦)، بينما أيدها إلى حد ما (٣٢)، وعارضها (٩).

ومن تحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة سرعة استجابتك للمعلومات الواصلة لك)، نجد أن أغلبية المبحوثين أيدوا مقولة السؤال إلى درجة كبيرة وعددهم (١٠٥)، بينما أيدها إلى حد ما (٥٤)، وعارضها (١٨) من المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان.

وفي تحليل سؤال (الثقة في الهواتف الذكية كمرجع للحصول على المعلومات)، نجد أن (١٠٦) من المبحوثين أيدوا المقولة إلى حد ما وهم الأغلبية، بينما أيدها إلى درجة كبيرة (٥١)، وعارضها (٢٠) من المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان.

من خلال تحليل سؤال (اعتبار الهاتف الذكي وسيلة فعالة للحصول على المعلومات)، نلاحظ أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (٩٨) أيدوا بدرجة كبيرة مقولة السؤال، بينما أيدها لحد ما (٥٩) من المبحوثين، وعارضها (٢٠) من المبحوثين، أي أن غالبية المبحوثين أيدوا إلى درجة كبيرة اعتبار الهاتف الذكي وسيلة فعالة للحصول على المعلومات.

وأما عن سؤال (تأييد اعتبار الهاتف الذكي كمرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية) فأن المبحوثين الذين أيدوا مقولة السؤال إلى حد ما بلغ عددهم (٩٩) طالب، بينما أيد ذلك بدرجة كبيرة (٤٦) طالب، وعارض ذلك (٣٢) طالب، أي أن غالبية الطلبة أيدوا اعتبار الهاتف الذكي مرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية إلى حد ما، ونلاحظ من خلال الجدول لتحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في تسهيل الحصول على

المعلومات)، أن الغالبية العظمى للمبحوثين في كلية تكنولوجيا المعلومات الذين أجابوا على الاستبيان أيدوا المقولة إلى درجة كبيرة وعددهم (١٤٦)، بينما أيدها إلى حد ما (٣٥)، وعارضها (٨).

وبالنسبة لتحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة الوعي المعلوماتي)، نلاحظ أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (١٠٦) أيدوا مقولة السؤال إلى درجة كبيرة، بينما أيدها إلى حد ما (٦٦) من المبحوثين، وعارضها (١٧).

وبعد تحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة) وجدنا أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان أيدوا العبارة إلى درجة كبيرة وعددهم (١٤٣)، بينما أيدها إلى حد ما (٣٦)، وعارضها (١٠).

ومن تحليل سؤال (إسهام الهواتف الذكية في زيادة سرعة استجابتك للمعلومات الواصلة لك)، نجد أن أغلبية المبحوثين أيدوا مقولة السؤال إلى درجة كبيرة وعددهم (١٠٦)، بينما أيدها إلى حد ما (٦٠)، وعارضها (٢٣) من المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان.

وفي تحليل سؤال (الثقة في الهواتف الذكية كمرجع للحصول على المعلومات)، نجد أن (٩٢) من المبحوثين أيدوا المقولة إلى حد ما وهم الأغلبية، بينما أيدها إلى درجة كبيرة (٧٠)، وعارضها (٢٧) من المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان.

من خلال تحليل سؤال (اعتبار الهاتف الذكي وسيلة فعالة للحصول على المعلومات)، نلاحظ أن غالبية المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان وعددهم (١١٨) أيدوا بدرجة كبيرة مقولة السؤال، بينما أيدها لحد ما (٥٩) من المبحوثين، وعارضها (١٢) من المبحوثين، أي أن غالبية المبحوثين أيدوا إلى درجة كبيرة اعتبار الهاتف الذكي وسيلة فعالة للحصول على المعلومات.

وأما عن سؤال (تأييد اعتبار الهاتف الذكي كمرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية) فأن المبحوثين الذين أيدوا مقولة السؤال إلى حد ما بلغ عددهم (٨١) طالب، بينما أيد ذلك بدرجة كبيرة (٧٣) طالب، وعارض ذلك (٥٣) طالب، أي أن غالبية الطلبة أيدوا اعتبار الهاتف الذكي مرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية إلى حد ما.

ربط المتغيرات:

جدول (١٣)

الجدول التالي يربط العلاقة بين التخصص والغرض من استخدام الهواتف الذكية:

التخصص	الترفيه		التعليم		متابعة الأخبار		التواصل		المجموع
الإعلام	٦٢	%٣٥	١٠	%٥,٦	٢٩	١٦,٣ %	٧٦	٤٢,٩ %	١٧٧
تكنولوجيا المعلومات	٦٤	٢٤,٣ %	٢٧	١٤,٣ %	١٥	%٧,٩	٨٤	٤٤,٤ %	١٨٩
								100%	٣٦٦

نلاحظ من خلال الجدول (١٣) أن طلبة الإعلام يستخدمون الهواتف الذكية للتواصل بنسبة (٤٢,٩%) ثم للترفيه ثم لمتابعة الأخبار وأخيرًا التعليم بنسبة (٥,٦%)، بينما يستخدم طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات الهواتف الذكية للتواصل بنسبة (٤٤,٤%) ثم للترفيه ثم للتعليم وأخيرًا لمتابعة الأخبار بنسبة(٧,٩%).

جدول (١٤)

الجدول التالي يربط العلاقة بين التخصص وإجادة استخدام الهواتف الذكية:

التخصص	ممتاز		جيد جدًا		جيد		متواضع		ضعيف		المجموع
الإعلام	١٠٥	٥٩,٣ %	٥٥	٣١,١ %	١٥	٨,٤ %	١	٠,٥ %	١	٠,٥ %	١٧٧
تكنولوجيا المعلومات	١٢٩	٦٨,٢ %	٤٥	٢٣,٨ %	١٢	٦,٣ %	٣	١,٥ %	٠	%٠	١٨٩
										١٠٠ %	٣٦٦

نلاحظ من الجدول (١٤) أن عدد طلبة تكنولوجيا المعلومات الذين قيّموا أنفسهم بتقدير (ممتاز) في إجادة استخدام الهاتف الذكي وهو (١٢٩) بنسبة (٦٨,٢%)، يفوق عدد طلبة الإعلام الذين قيّموا أنفسهم بذات التقدير وهو(١٠٥) بنسبة (٥٩,٣%)، ويعود هذا إلى الخبرة التقنية التي يتمتع بها طلبة تكنولوجيا المعلومات.

جدول (١٥)

الجدول التالي يربط العلاقة بين التقدير الدراسي والغرض من استخدام الهواتف الذكية:

	ممتاز		جيد جدًا		جيد		مقبول		أقل من مقبول	
الترفيه	١٢	3.3%	٣٩	10.6%	58	15.8%	١٧	4.6%	٠	0%
التعليم	٥	1.4%	٩	2.4%	15	4.1%	٦	1.6%	١	0.3%
متابعة	٢	0.5%	١٤	3.8%	23	6.3%	٤	1.1%	٠	0%

الأخبار										
التواصل	٨	2.2%	٣٩	10.6%	87	23.8%	٢٦	7.1%	٠	0%

نلاحظ من خلال الجدول أنه كلما قل المعدل الدراسي ارتفعت نسبة استخدام الطلاب للهواتف الذكية بغرض التواصل والترفيه، حيث أن نسبة الطلاب ذوي المعدل الجيد الذين يستخدمون الهواتف الذكية للتواصل تصل إلى(٢٣,٨%) وللترفيه بنسبة (١٥,٨%)، بينما الطلبة الحاصلين على تقدير ممتاز يستخدمون الهواتف الكذية للتواصل بنسبة ٢,٢(%) وللترفيه بنسبة (٣,٣%).

جدول(١٦)

الجدول التالي يربط العلاقة بين الحالة الاجتماعية وعدد الساعات التي يستخدم فيها الشص الهاتف الذكي للحصول على المعلومات:

	١-٢ ساعة		٣-٦ ساعات		٧-٩ ساعات		٩ ساعات فأكثر		لا أستخدمه يوميًا		المجموع	
أعزب \عزباء	٦٠	١٧,٤ %	١٤٩	٤٣,٣ %	٦٥	١٨,٨ %	٦٠	١٧,٤ %	١٠	٢,٩ %	٣٤٤	٩٣,٩ %
متزوج\ة	٢	١٤,٣ %	٣	٢١,٤ %	٤	٢٨,٥ %	٤	٢٨,٥ %	١	٧,١ %	١٤	%٣,٨
مطلق\ة	١	١٢,٥ %	١	١٢,٥ %	٣	٣٧,٥ %	١	١٢,٥ %	٢	٢٥ %	٨	%٢,١

نلاحظ من الجدول أن ذوي الحالة الشخصية (العزباء) يقضون ما يقارب ٣-٦ ساعات بنسبة (٤٣,٣%) للحصول على المعلومات من خلال الهواتف الذكية بينما المتزوجين يستخدمون الهواتف الذكية من ٧-٩ ساعات بنسبة (٢٨,٥%)، وأما المطلقين فيستخدمون الهواتف الذكية بمقدار ٧-٩ ساعات بنسبة (٣٧,٥%).

جدول(١٧)

الجدول التالي يربط العلاقة بين النوع الاجتماعي والغرض من استخدام الهواتف الذكية:

	الترفيه		التعليم		متابعة الأخبار		التواصل	
ذكر	٥٤	%٤٣,٢	١٣	%١٠,٤	١٣	%١٠,٤	٤٥	%٣٦
أنثى	٧٢	%٢٩,٨	٢٣	%٩,٥	٣٠	%١٢,٤	١١٥	%٤٧,٧

نلاحظ من الجدول أن الإناث يستخدمن الهواتف الذكية لغرض التواصل في المقام الأول بنسبة (٤٧,٧%) ويليه الترفيه، بينما الذكور يستخدمون الهواتف الذكية بغرض الترفيه في المقام الأول بنسبة(٤٣,٢%) ويليه التواصل.

جدول(١٨)

الجدول التالي يربط العلاقة بين مكان السكن وعدد الساعات التي يستخدم فيها الشخص الهاتف الذكي للحصول على المعلومات:

	١-٢ ساعة		٣-٦ ساعات		٧-٩ ساعات		٩ ساعات فأكثر		لا أستخدمه يوميًا		المجموع	
مدينة	٢٢	١٦,٦%	٥٦	٤٢,٤%	٢٤	١٨,١%	٢٦	١٩,٦%	٤	٣%	١٣٢	١٠٠%
قرية	٣٨	١٧,٥%	٩٢	٤٢,٥%	٤٠	١٨,٥%	٣٧	١٧,١%	٩	٤,١%	٢١٦	١٠٠%
مخيم	٣	١٦,٦%	٥	٢٧,٧%	٨	٤٤,٤%	٢	١١,١%	٠	٠%	١٨	١٠٠%

نلاحظ من الجدول أن سكان المدن والقرى يستخدمون الهواتف الذكية بنسبة متقاربة من ٣-٦ ساعات يوميًا بهدف الحصول على المعلومات.

نتائج البحث:

تمثل الهدف من هذا البحث بمعرفة مدى استخدام طلبة الإعلام وطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية للهواتف الذكية، وأهدافهم من استخدامه، وانتهى هذا البحث بنتائج عدة أهمها:

١. أجابت النتائج على تساؤلنا بخصوص اعتبار الهاتف الذكي وسيلة فعّالة للحصول على المعلومات، حيث أن طلبة الإعلام يعتمدون على الهواتف الذكية كالمصدر الأول للحصول على المعلومات، بينما يعتمد طلبة تكنولوجيا المعلومات على الهواتف الذكية والحواسيب بشكلٍ متساوٍ كمصدر أول للحصول على المعلومات.

٢. وتعارض تحليل النتائج مع فرضيتنا بأن طلبة الإعلام يستخدمون الهاتف الذكي للحصول على المعلومات أكثر من طلبة تكنولوجيا المعلومات، حيث أن عدد طلبة تكنولوجيا المعلومات الذين يستخدمون الهاتف ٣-٦ ساعات يوميًا للحصول على المعلومات كان أكثر من عدد طلبة الإعلام.

٣. واتفقت نتيجة البحث مع فرضيتنا بأن طلبة الإعلام يستخدمون الهاتف الذكية لأهداف أخرى أكثر من هدف الحصول على المعلومات، حيث أن هدف طلاب كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات من استخدام الهاتف الذكي هو في المرتبة الأولى للتواصل، ثم للترفيه، ثم يستخدمه طلبة الإعلام لمتابعة الأخبار ثم للتعليم، بينما يستخدمه طلبة تكنولوجيا المعلومات بعد ذلك للتعليم ثم لمتابعة الأخبار، والحصول على المعلومات يكون عبر التعليم أو عبر متابعة الأخبار وليس عبر الترفيه مثلًا.

٤. وحسب النتائج، فقد فاق عدد طلبة تكنولوجيا المعلومات الذين قيّموا أنفسهم بمستوى "ممتاز" في التعامل مع الهواتف الذكية، عدد طلبة الإعلام الذين قيموا أنفسهم بذات المستوى، وأثبت هذا فرضيتنا التي تنص على أن طلبة تكنولوجيا المعلومات يعتمدون على معرفتهم التقنية في استخدام الهاتف الذكي لذلك يكونون أفضل من طلبة الإعلام في استخدامه.

٥. وأظهرت النتائج التي أجابت عن تساؤلنا حول اعتبار الهاتف الذكي وسيلة للحصول على المعلومات، أن الغالبية العظمى من الطلبة من كلا التخصصين يعتبرون أن الهاتف الذكي يساعدهم في الحصول على المعلومات.

٦. كان غالبية المحبوثين غير متأكدين من إدراج الهاتف الذكي كمرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية.

التوصيات:_

١. إدراج الهواتف الذكية في المنظومة التعليمية بشكلٍ تدريجي، حتى يتكيف الطلبة معها ويكونوا قادرين على استخدامها بالشكل الصحيح.

٢. إقامة ورشات العمل والندوات، لتوعية الطلبة بأهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم، وفي الحصول على المعلومات.

٣. تشجيع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي أكثر في التعليم، ومتابعة الأخبار.

٤. العمل على نشر التطبيقات المفيدة التي يمكن للطبة الاستفادة منها عبر الهاتف الذكي.

قائمة المراجع

١_ برابح، أصفهان، ٢٠١٥، دليل تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات.

٢– بن حريرة، نجاة، ٢٠١٦، استخدام برامج الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية : بالمكتبة المركزية لجامعة نموذج برمجيةScribed برج بوعريريج.

٣- تبري، نورة، ٢٠١٣، الطالب الجامعي بين خدمات المكتبة والتكنولوجيا المتنقلة: الهاتف الذكي نموذجًا .
٤-حامين ماجد،٢٠١٥، استخدام طلبة ماستر علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في تداول.
المعلومات: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة-.
٥- حسين، عواد، ٢٠٠٩، تكنولوجيا التعليم : مستحدثاتها وتطبيقات، القاهرة: دار الكتب.
٦- حلحول، وليد،٢٠١٣، استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر الملعومات الإلكترونية
دراسة ميدانية بجامعة قالمة.
٧- سنينة، الحمزة، ٢٠١٥، الهواتف الذكية والمكتبات نوافذ ومنافذ المعلومات الجديدة: المكتبات بين يديك
مع الإشارة إلى بعض التطبيقات التكنولوجية له.
٨- مزلاح، رشيد،٢٠١٥، استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أساتذة معهد
علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبدالحميد مهري قسنطينة٢
٩- يحياوي، رشيد،٢٠١٥، دور الألواح والهواتف الذكيـة في تطوير العمليـة التعليميـة تجربة مجمع كوندور
برج بوعريريج نموذجًا.
١٠- باي وكيم، ٢٠١٤، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.
١١- **سونج وتوز وتشين لو،٢٠١٥**، آثار دمج الاجهزة النقالة مع التعليم والتعلم على أداء التلاميذ للتعلم.

١٢-التلواتي، رشيد، ٢٠١٤، لماذا يجب استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية؟ و كيف يمكن ذلك؟
(https://goo.gl/rGRA8n)
١٣- المزروعي، عيسى، ٢٠١٥،توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم .. أهميته، فوائده وتحدياته.
(https://goo.gl/5JzvLu)
١٤- الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم، كليات الشرق العربي.
(https://goo.gl/wsGMfC)
١٥- جامعة عبد الحميد مهري-قسطنطينة، ٢٠١٥، تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات.

(https://goo.gl/1eZxPn)

١٦- زوحي، نجيب،٢٠١٤، ٩ أفكار في استخدام الهواتف الذكية داخل الفصل.

(https://goo.gl/3HFzTl)

١٧- عبد المريد، هاني، ٢٠٠٩، مفهوم ومراحل الاتصال.

(https://goo.gl/14Kj3z)

نموذج الاستبيان:_

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية

(استكمالًا لمساق البحث الإعلامي)

استبانة حول استخدام طلبة الإعلام وطلبة تكنولوجيا المعلومات للهواتف الذكية

الزملاء والزميلات .. تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثان بدراسة ميدانية استكمالًا لمتطلبات مساق البحث الإعلامي في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية بإشراف د.فريد أبو ضهير خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧–٢٠١٨ بعنوان "مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات:

. "طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية كنموذج

نرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، ونعلمكم أن جميع المعلومات التي سوف تزودونا بها ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، معبرين عن شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونكم.

الباحثتان: أنوار عبده وتسامي رمضان.

وإشراف: د.فريد أبو ضهير.

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع دائرة على الخيار الذي يمثل إجابتكم :

١) النوع الاجتماعي:

- أنثى
- ذكر

٢) طالب\ة في كلية:

- الإعلام
- تكنولوجيا المعلومات

٣) السنة الدراسية:

- الأولى
- الثانية
- الثالثة
- الرابعة
- الخامسة فأعلى

٤) مكان السكن:

- مدينة
- مخيم
- قرية\بلدة

٥) الحالة الاجتماعية:

- أعزب\عزباء
- متزوج\ة
- مطلق\ة

٦) تقدير المعدل الدراسي:

- ممتاز
- جيد جدًا
- جيد
- مقبول

القسم الثاني: مدى استخدام الطالب للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات:

(يختص هذا القسم بمدى استخدامك كطالب للهواتف الذكية يوميًا)

1) رتب\ي المصادر التي تستخدمها\تستخدميها في الحصول على المعلومات

- الكتب \ المجلات
- الهاتف المحمول
- الحاسوب
- الآي باد
- التلفاز
- الراديو
- الصحف
- الأفراد

٢)ما مدى إجادتك لاستخدام الهواتف الذكية؟

- ممتاز
- جيد جدًا
- جيد
- متواضع

- ضعيف

٣) كم ساعة تقضي يوميًا في استخدام الهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات ؟

- 1-2ساعات
- 3-6ساعات
- 7-9ساعات
- 9ساعات فأكثر
- لا أستخدمه يوميًا

٤) رتب\اي استخداماتك للهاتف الذكي:

- الترفيه
- التعليم
- متابعة الأخبار
- التواصل

٦) نسبة اعتمادي على الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات:

- ٠-١٩%
- ٢٠-٣٩%
- ٤٠-٥٩%
- ٦٠-٧٩%
- ٨٠-١٠٠%
- (فيما يخص هذا الجزء يرجى وضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة)

السؤال	نعم إلى درجة	لا	إلى حد ما

	كبيرة		
هل يسهم الهاتف الذكي في تسهيل حصولك على المعلومات؟			
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة الوعي المعلوماتي لديك؟			
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة تعاملك مع التكنولوجيا الحديثة؟			
هل أسهمت الهواتف الذكية في زيادة سرعة استجابتك للمعلومات الواصلة لك ؟			
هل تثق في الهواتف الذكية كمرجع للحصول على المعلومات؟			
هل تعتقد أن الهاتف الذكي يعتبر وسيلة فعالة للحصول على المعلومات ؟			
هل تؤيد اعتبار			

الهاتف الذكي كمرجع أساسي ضمن المنظومة التعليمية ؟			

11) برأيك هل أصبح الهاتف المصدر الأول للحصول على المعلومات ؟ (يرجى توضيح إجابتك)

_____

_____

_____

_____.